



## كلمات لا تنسى



## مانع الضيم الحنين بن حمام

أعود برربي من المخزيات يوم ترى النفس أعمالها يبدو أن صاحب هذا البيت قد ألم بسورة الرزازلة وبالتحديد قول البارئ عز وجل: (يومئذ يصدر الناس انشأتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) فاللهم اجعلنا ممن يأخذون صحائفهم بأيامهم ولا تكلنا إلى أنفسنا فضضيع ونضل ضلالا بعيدا، أما صاحب البيت فهو: الحنين بن حمام بن ربيعة الذبياني الغطفاني، وقد وردت ترجمته في عدد من كتب التاريخ والأدب وذكر الأصفهاني في أغانيه أنه كان سيد قومه من بني سهم بن مرة وذكر أنه صاحب الرأي فيهم وقائدهم ورائدهم ولقب بهـمانع الضيم، وقد دخل ابنه على معاوية بن أبي سفيان أيام خلافته وقال له: أنا ابن مانع الضيم فعرفه ورفع مجلسه وقضى حوائجه، وهو صاحب البيت المشهور الذي يقول فيه: نفلق هامسا من رجال أمة علينا وهم كانوا أعمق وأظلما

وقد تمثل بهذا البيت يزيد بن معاوية عندما وضع بين يديه رأس سبط رسول الله ﷺ وربحائه الحسين بن علي رضي الله عنهما، وفي هذه الأبيات يقول الحنين بن حمام: جزى الله أفعال العشييرة كلها بدارة موضعا عقوقا ومأثما بني عمنا الألدنين منهم ورهطنا فنزارة إذ زامت بنا الحرب معظما ولما رأيت الود ليس بنافعي وإن كان يوما ذا كواكب مظلما صبرنا وكان الصبر مناسجيا بأسيا فنا قطعن كفا ومعصما وقد قال الأصفهاني أيضا أن الحنين كان جاهليا وأدرك الإسلام واستدل على ذلك بقوله:

وقافية غير إنسية قرضت من الشعر أمثالها شرود تلمع بالخافقين إذا أنشدت قيل من قالها وحيران لا يهتدي بالنهار من الظلم يتبع ضلالها وداع دعا دعوة المستغيث فكنت كمن كان لبي لها إذا الموت كان شجي بالهلق وبأدات النفس أشغالها صبرت ولم أك رعدية وللصبر في الروع أنجي لها ويوم تسعر فيه الحروب لبست الي الروع سربالها مضاعفة السرد عادية وعضب المضارب مفصالها ومطرذا من ردينية أنود عن السورد أبطلها فلم يبق من ذلك إلا التقى ونفس تعالج آجالها وهذه بعض الأبيات وليست كلها وهي من فاخر الشعر ومختاره، وللحنين أخبار كثيرة في الحروب التي خاضها، وأترككم في رعاية الله.

## وقفه



## التأثير السياسي

جميع المشروعات الحكومية يتم تغليفها بمفهوم التأثير للمشكلة والبديل عنها بخلق ما هو الأقل سوءا وليس الأفضل والأفضل لإرادة الأمة! نظرية جوزيف غوبلز في التأثير والسيطرة على العقول ومن هنا يبدأ مفهوم التأثير السياسي؟ إن مفهوم نظرية جوزيف غوبلز في التأثير والسيطرة على عقول الجماعات والمنظمات هو مفهوم له تاريخه في زمن وزير الدعاية الألماني في عهد هتلر، وهو يرسم من خلال الفلسفة السياسية وتاريخ النشاط السياسي للمجتمعات وعلم الاجتماع السياسي، ولهذا المفهوم أدوات رئيسية تسهم في تطبيق نظرية التأثير السياسي.

ومنها الحركات السياسية والأيدولوجية السياسية للتمثيل البرلماني والإعلام المحترف الذي يمارس الدور المطلوب منه بتوجيه الرأي العام. وبالمفهوم العام للتأثير، يكون بتضخيم المشكلة حتى لا يرى الرأي العام سوى ذلك الحل الذي تم تأطيره كبديل للمشكلة وهو الأقل سوءا وليس الأفضل والأفضل!

وكانتها قائمة طعام في مطعم لا يوجد فيه سوى صنفين من الطعام: ويتم سؤاوك ماذا أحب أن تأكل، فمن الطبيعي أن تتدقق ما تحب أو ما يناسبك بل ما تم اختياره لك!

لهذا دائما يتم تأطير الخيارات الشعبية في الأقل سوءا وليس الأفضل وفق إرادة الأمة! وفي السوايق، والقوانين البرلمانية خير مثال على هذا، التأطير للمشاريع الحكومية. وفي الختام، من يحدد الإطار العام هو من يصنع الخيارات ويحدد أبعادها.

السؤال: من المستفيد من هذا التأطير وما النتائج المستقبلية له؟

## الحرف 29



## أم المعارك.. وصراع النفوذ

فليس من مصلحة أحد رفع سقف الصراع السياسي من جديد، خاصة ان المعارضة او المعارضين لا يمتلكون أجندة سياسية واضحة ولا برنامجا واضحا، بل دخلوا في معركة سياسية دون حسابات ربح وخسارة، وكما ذكرت سواء ربحوا المعركة أو خسروها فالنتيجة الحتمية ستكون حل البرلمان لما سيعقب تلك المعركة من صراع سياسي سيتمدد وستتدخل به أطراف من داخل البرلمان وخارجه.

ولا بد هنا من أن نستذكر المساعي الحميدة التي قام بها المغفور له بإذن الله، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، في ترطيب الأجواء بين الدول الخليجية، وجهوده للتقارب والتفاهم بين

الدول الخليجية، وتعتبر هذه من إنجازات سموه التي ستسجل بأحرف من نور في سجلات إنجازات مجلس التعاون الخليجي. لا شك أن التفاهم الشامل بين دول مجلس التعاون الخليجي سيكون حافزا لأن يواصل مجلس التعاون الخليجي في إنجاز العديد من المشاريع التي ستعمل على التقريب بين أعضاء دول المجلس وتأمل أن يعيد المجلس دراسة مشروع

## الموقف السياسي

## آمال بإزالة الخلاف الخليجي



وتأمل أن تستكمل إجراءات الاتفاق لعودة العلاقات بين الدول الخليجية خلال مؤتمر القمة الخليجي المزمع عقده خلال الشهر الجاري في البحرين.

ولا بد هنا من أن نستذكر المساعي الحميدة التي قام بها المغفور له بإذن الله، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، في ترطيب الأجواء بين الدول الخليجية، وجهوده للتقارب والتفاهم بين

المواطن ولا تهم سوى أطراف سياسية معينة، أطراف لا يعينها إن عاش المواطن في رخاء أو فراه بل كل همها تحقيق مصالحها في مد نفوذها عبر تلك المعارك السياسية.

لا، لسنا معكم، ونحن معكم في تعديل اعوجاج عمره 7 سنوات، ولكن ليس بالطريقة الصدامية العالية النبرة، كنا نتمنى صداميتكم هذه لا تتزعج حقوق المواطنين ولترتيب الوضع الاقتصادي بما لا يمس جيب المواطن، والأهم فتح كل ملفات الفساد وغسيل الأموال على مصراعها بكل شفافية، أما أن تحتزلوا صراعكم في شخصون كان يمكن أن تكون معركة سياسية جانبية عابرة، ولكن أن تجعلوها أم المعارك ونهاية النهايات فهذا ما لا نرغبه ولا نريده كناخين، فنحن ما صوننا لكم من أجل صراع سياسي بل من أجل إصلاح سياسي، ونراكم للأسف دخلتم وأخلتمونا معكم في صراع النفوذ بدلا من معركة محاربة الفساد.

إذا استمر النفس النيابي بهذه الحدة فلن نستغرب من أن يكون هذا المجلس، قصير عمر.

إنشاء القطار الخليجي الذي سيربط دول المجلس ويسهم في التنقل السلس بين دول الخليج العربي، كما نتطلع لأن يقوم مجلس التعاون بإنجاز مشروع السوق الاقتصادية المشتركة الحرة، وكذلك نتأمل أن يتبنى مجلس التعاون مشروع إنشاء جامعة مجلس التعاون الخليجي ليسهم المجلس فسي توفير جامعة لأبناء الخليج العربي، وأمام المجلس أيضا مشروع شركة طيران مشتركة بين دول الخليج العربي. إننا نتطلع إلى قمة البحرين لقادة الخليج العربي لإنجاز المصالحة الشاملة بين دول الخليج العربي وإصدار قرارات تتضمن مشاريع مجلس التعاون. آية كريمة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هُجُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ هُجُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

والله الموفق.



## الحكمة سراج العطاء



## حسن الاختيار وصلاح الوطن

ومؤسسات الدولة ضرورة من ضروريات البناء المجتمعي وصرح من صروح الأمل بتغيير الواقع بعيدا عن تبريرات تتعلق بالماضي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يحقق إنقاذا حقيقيا للمجتمع من التحديات التي تواجهه من الداخل والخارج. لقد لاحظت خلال الأيام التي مضت استخداما كثيفا لأدوات إعلامية وإعلامية

ومعطيات واقعية ولكن يكثُر لدينا اليوم النقد العقيم الذي يقوم على نظرة متزمنة جوفاء، ما جعله يتحول إلى خطاب متمتم إلغائي يتجاهل القضايا والهجوم الحقيقية والواقعية، بل إننا نشهد خطابات مليئة بالعنف اللفظي وبالطرح الفئوي الذي يهدد وحدة المجتمع وتضامنه.

## صراحة



## إلى جنه الفردوس يا أبا بشار

محبا لأصدقائه في ديوانيتهم العامرة بمنطقه الزهراء، سبتقي نذكرك قائمة في قلب كل من تعامل معك وعرفك وأحبك، وبقدر ما نحن متألون ومفجوعون ونشعر بالحنن والاسى لفتقدك، بقدر يقيننا بأنها إرادة الله لم يسك أهلك فحسب بل كل من عرفك وتعامل معك دموعهم منهرة لفرارك، وجميع من أحبوك

انتقل إلى رحمة الله تعالى الأخ العزيز الأستاذ عيسى راشد الهندي (بوشار) يوم الخميس الموافق 2020/12/10 عن عمر ناهز 71 عاما خلال وجوده في مستشفى جابر، ونحن لا نملك إلا الامتثال لأمر الله تعالى ونحن راضون بقضائه، نعم الموت حق (كل نفس ذائقة الموت). وللفقيد الراحل الأستاذ عيسى مشواره التربوي الحافل بالعطاء، حيث خدم العملية التربوية كمعلم لمادة العلوم في أول التسعينيات ثم وكيلًا ونظرا للمرحلة المتوسطة ثم مراقبا في منطقة الأحمدية التعليمية للمرحلة المتوسطة، ونحسبه عند الله شهيدا لأنه مات مبوطنا، لا نستطيع أن نذكر جميع خصائصه الحميدة التي كان يتمتع بها، فقد كان طيب القلب ميسما دائما خلقا كريما يساعد المحتاج بكل ماضعا مع الكبر والصغير ويقابل الناس بكل ترحاب، لن ننسى كلامك الجميل وثقافتك وحبك للشعر، كما كان الراحل بارا بأهله وعائلته،

## م. 36



## فساد مجلس الأمة من يشيله؟!

سعمة مجلس الأمة لا يملكها نوابه فحسب، بل هي سعمة الديموقراطية الكويتية الرائدة كما في الأمثلة التالية: 1- مما يؤسف له أن هذه السعمة تعرضت للتشويه بعد الاتهامات المعروفة إعلاميا بـ «القيضية»؛ وكثر الكلام عن شبهات الثراء المفاجئ للبعض؛ وقد حان الوقت لإجبار النواب على تقديم كشف الذمة المالية في بداية ونهاية عضويته البرلمانية.

2- هناك انحراف في مهام بعض النواب التشريعية والرقابية وتحول بعضهم إلى مناديب يجولون بين المؤسسات الحكومية لإنجاز المعاملات كسبا لأصوات الناخبين! 3- ما دعا الحكومة لمقايضتهم في فتح حنفية الواسطات أو غلقها تبعا لمدى موالاة النائب لها! يقابلها ثارات بعض النواب عبر التلويح بالاستجابات الفارغة، وإرهاق الجهاز الإداري بكه هائل من الأسئلة البرلمانية، لتأتي الأجوبة - التي لا تقرأ - بالكراتين! ما جعل الخدمات والمناصب مستيسة، تنتهك المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين، ما أثر على موضوعية التشريع، وبقاوة الرقابة. 4- النواب أنفسهم يشكون من عدم اهتمام نصاب كثير من اجتماعات اللجان البرلمانية، فبعضهم يخادع الجمهور بحضوره الصوري في بداية الاجتماع لتسجيل حضوره مع لقطات المصورين، ثم ينسفل خارج مبنى المجلس، ما يؤخر المشاريع ويهدر أوقات الحضور القلّة؛ رغم القتال الشرس عند انتخاب أعضاء اللجان! 5- كما ينبغي تفعيل عقوبات اللائحة الداخلية لوضع حد للمهاترات الكلامية بين النواب التي تصل إلى تبادل المقذوفات مع الألفاظ النابية والتشاكب بالأيدي! وهذا الانحدار في وظيفة عضو مجلس الأمة، لا يعفي المواطنين من مسؤوليتهم في محاسبة النواب، ومساعدتهم للتفرغ لمهامهم الدستورية، إلا من ظلم.

## نبض الحروف



## فارس الدبلوماسية الإماراتية!

أكتب اليوم مبديا إعجابي وإنهاري بشخصية عربية وخليجية فذة شق صاحبها طريقه بهدوء ونجاح منقطع النظير في جمع الملفات التي تولاهما حتى لقب بفارس الدبلوماسية الإماراتية. إن الاطلاع على السيرة الذاتية لشخصية الشيخ عبدالله بن زايد ومناجعة إنجازاته وطريقة تعامله مع كل مرحلة من المراحل وحله للكثير من المسائل الصعبة والشائكة بمنتهى الهدوء أمر مثير للإعجاب ومحفز على متابعة تفاصيل هذه الشخصية، فتحرركاته نحو مسارات السلام والتنمية والاستقرار في المنطقة العربية، لم تركز عند حدود أو طموح، فالسمة الأبرز فيها التجرد والإبداع.

وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد يمثل نمونجا مغايرا للدبلوماسية العربي، فهو الشاب على نشاطه وطموحه وأحلامه التي تتجاوز حدود دولته وإقليمه، وهو الخبير في حكته، وهو المستشرف للمستقبل في رؤيته، كما أنه يحمل صفات وسمات أخلاقية متميزة لأنه تربى في مدرسة زايد بسنماتها الإنسانية التي يشهد لها القاضي والداني، وهو المبدع في أفكاره بإدارة سياسة الخارجية الإماراتية، التي تأتي دائما خارج الأفكار التقليدية. فهو نموذج حقيقي لطموح والإنجاز، وقيمها ومبادئها التي رسخها ووضع لبناتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولأنها كانت نابعة من حكيم وقائد ملهم، تتبنى القيادة الشابة.

ويشهد كل متابع لسيرة الشيخ عبدالله بن زايد بأنه نجح في كل مكان ومنصب شغله من قبل، وما يحققه في وزارة الخارجية الإماراتية التي يكسبها يوم بعد إنجازا سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي، يعكس فكره وإيمانه العميق بدوره.

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني فاصنع لنفسك ذكركها فالذكر للإنسان عمر ثاني وقال الشاعر: كل ابن أنتي وإن طالت سلامته يوما على آلة حنباء محمول